١- **حفل العشاء التكريمي للمربين الكبار الذين قدموا للمدرسة أكثر من خمسين عاما من العطاء في ٢٠١٦/٠١/٣٠ في مطعم الشاطر حسن**

نظمت جمعية قدامى مدرسة مار الياس–الميناء – **"حفل عشاء تكريمي لمربين كبار قدموا للمدرسة أكثر من خمسين سنة من عطائهم "** في مطعم الشاطر حسن – راسمسقا ، مساء يوم السبت الواقع فيه ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٦ ، وذلك ضمن سلسلة برامجها و نشاطاتها و ندواتها ، الهادفة الى توطيد العلاقة و التواصل بين القدامى في المدرسة من خريجين و أساتذة و عاملين ، و ودعم مسيرة المدرسة تربويا و معنويا و ماديا ، وتنشيط العمل الثقافي و الفني و الرياضي ، وتشجيع المهارات و القدرات و المواهب الفنية و المهنية في المدرسة .

رحب رئيس الجمعية الدكتور **إلياس بيطار** بالمكرمين " العمالقة الموجودون في أعماق وجدان تلاميذهم ، وفي لوحات من الماضي الجميل ، هؤلاء الكبار الذين جعلوا من مدرسة مار الياس قضية فضائل وقيم إضافة الى كونها صرح تعليمي كبير تفوق في زرع المحبة والتسامح والاعتدال والعلم والمعرفة.... كُنْتُمْ المثال الذي يحتذى في تربية الأجيال وقد احتل العديد من تلامذتكم مناصب قيادية "

ثم إعتلى المنبر **معالي الوزير الأستاذ رشيد درباس** ، خريج المدرسة ، معاصر المكرمين الخمسة ، وصديق أغلبهم ، مستذكرا بكلمات من الأعماق :

أليس أيا ، أستاذة اللغة العربية ،" التي تعلم التلاميذ الكتابة السليمة من سلاسة أسلوبها " ، والمقاعد في صفها لم تكن ملأى بالتلاميذ بل بالأبناء " ، " هي أم ولدت ألاف أبنائها لا من الحشا بل من رحم التراحم وصفاء الفكر و الإنتماء "

وإيلي ملتلت ، أستاذ اللغة الفرنسية ، " الصديق الأقرب للتلاميذ جميعا " فهو مثال للتلاميذ في كل شيء : ربطة عنقه هي الأجمل ، بذلاته التي تتبدل على عدد أيام الشهر ، هدوؤه الذي يمتص نزق التلاميذ ، ومناعته التي تضع حدا للفتيات دون الهيام به غراما " ، " أناقة داخلية وتوليفة من بياض الطوية ورهافة الحس و الصدق مع الذات ، إضافة الى ثقافة تنافس رفوف مكتبته المنتشرة على جدار بيته الأثري "

أما **جورج أرناووُط** ، أستاذ الرياضيات و الفيزياء ، " كان معلما صناعا لأرقى أنواع البناء أي بناء العقول " ، " هو طاقة من الرياضيات و الفيزياء كالظاهرة التي فات العلماء تفسيرها " ، " هو يتلو الأمثولة كخطيب في مهرجان ، وننتقل معه من theoremeالى أخر إنتقال النغم من مقام الى مقام " " الى أن يدهمه الجرس فيخرج ليمتطي دراجته الكورس التي خلنا أنها دراجة نارية نظرا لسرعتها و انبعاث دخان منها لم يكن في الحقيقة سوى دخان غليونه الشهير "

ثم **شوقي الخوري** ناظر المدرسة " الذي يبدأ اليوم وينتهي مع دقات جرسه إصطفافا و إنصرافا" " فهو الشاب الذي تتوسم فيه قوة الشكيمة و إنفتال العضلات البارزة من الكمين القصيرين ... الممتلئ حيوية و طيبة و قدرة على نسج الصداقات مع الأجيال التي رعاها و أخضعها للنظام و الإنضباط بغير تعسف و لا تحكم "

وخامس المكرمين **شفيق حيدر** الأستاذ و المدير " الذي حول المدرسة الى صرح كبير ..... والذي يستطيع أن يعتز بأنه حول المدرسة من أخوية الى مؤسسة ، وأنه رائدها "

ثم ألقى راعي المدرسة **المطران افرام متروبوليت طرابلس و الكورة وتوابعهما** كلمة ، ثمن فيه المناسبة مهنئا و شاكرا المكرمين على جهودهم والجمعية على مبادرتها

وقدمت الهيئة الإدارية للمكرمين دروعا عربون الشكر و التقدير و الإمتنان

وفي الختام شكر الأستاذ **شفيق حيدر** ، جمعية القدامى ،"نيابة عن الزملاء العتاق، رفاق التعب والاغتباط ، على الدروع عربون شكر وتقدير" ، .... خاتما "انها أُمسية الوفاء في زمن ندر فيه الوفاء"

وقد حضر حفل العشاء ، النائب السابق الأستاذ **جهاد الصمد** ، رئيس بلدية الميناء السابق السفير **محمد عيسى** وزوجته ، و رئيس بلدية الميناء الأسبق الأستاذ **عبد القادر علم الدين** ، الإعلامي الأستاذ **وليد عبود** وزوجته ، مع ما يقارب من **الثلاثمائة شخص** من قدامى المدرسة من خريجين و أساتذة ، ضمن جو راق من الألفة و المحبة الصادقة والتقدير و العرفان ، تحلقوا بحنان و حنين حول هؤلاء المربين ، الذين حملوا راية التعليم و العطاء و تثقيف الأجيال لمدة تزيد عن الخمسين عاما ، في المدرسة ، و الذين نهل من علمهم و أدبهم ألوف التلاميذ في طرابلس و الميناء و الكورة و زغرتا و عكار و المنية ، تفاعلوا معهم ، تأثروا بهم و حملوا بصماتهم في ثنايا قلوبهم وتفاصيل حياتهم ،

وقد تخلل الحفل بيع تومبولا للمساهمة في تغذية صندوق المساعدات المدرسية في المدرسة عن العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦